

الأصول في النحو

القسمُ الثاني : الذي لا يجوزُ إدغامُهُ :

وإذا قلتَ : مرتُ بوليٌ يزيدَ وعدوٌ وليدٌ فإن شئتَ أخفيتَ وإن شئتَ بنيتَ ولا يجوزُ إلا دغامُ لأنكَ حيثُ أدمغتَ الواوَ في (عدوٍ) والباءَ في (وليٍ) فرفعتَ لـسـا زـلـكـ رفعـةـ واحدةـ ذهبـ المـدـ وصارـتا بـمنـزـلـةـ ما يـدـغـمـ مـنـ غيرـ المـعـتـلـ فالـواـوـ الأـولـيـ في (عدـوـ) بـمنـزـلـةـ الـلامـ في (ـلـلـوـيـ) والـباءـ الأـولـيـ في (ـلـيـ) بـمنـزـلـةـ الـباءـ في (ـظـبـيـ) والـدـلـلـيـ عـلـىـ ذـلـكـ أـزـهـ يـجـوزـ في الـقـوـافـيـ (ـلـيـاـ) معـ قولـكـ ظـبـيـاـ وـ (ـدـوـاـ) معـ قولـكـ غـزـواـ وـإـذـاـ كـانـ الواـوـ قـبـلـهاـ ضـمـمـةـ والـباءـ قـبـلـهـاـ كـسـرـةـ فإنـ وـاحـدـةـ مـنـهـماـ لـاـ تـدـغـمـ إـذـاـ كـانـ مـثـلـهـاـ بـعـدـهاـ وـذـلـكـ قولـكـ ظـلـمـوـاـ وـاقـدـاـ وـاطـلـمـيـ يـاسـرـاـ وـيـغـزوـ وـاقـدـ وـهـذـاـ قـاضـيـ يـاسـرـ لـاـ تـدـغـمـ إـذـمـاـ تـرـكـواـ المـدـ عـلـىـ حـالـهـ فيـ الإنـفـصـالـ كـمـاـ قـالـواـ : قـدـ قـوـوـلـ حـيـثـ الـواـوـ لـازـمـ فـأـمـاـ الـواـوـ إـذـاـ كـانـ لـازـمـ بـعـدـهاـ وـاوـ فيـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ فـهـيـ مدـغـمـةـ وـذـلـكـ نـحـوـ مـعـزـرـ وـزـنـهـ مـفـعـولـ فـالـواـوـ لـازـمـ لـهـذـاـ الـبـنـاءـ وـلـيـسـتـ بـمنـزـلـةـ قـوـوـلـ الـذـيـ إـذـاـ بـنـيـتـهـ لـلـفـاعـلـ صـارـ : قـاـوـلـ وـإـذـاـ قـلـتـ وـأـنـ تـأـمـرـ : أـخـشـيـ يـاسـرـاـ وـاخـشـواـ وـاقـدـاـ أـدـمـغـتـ لـأـزـهـمـاـ لـيـسـاـ بـحـرـفـيـ مـدـ كـالـأـلـفـ لـأـزـهـ انـفـتـحـ ماـ قـبـلـ الـهـاءـ وـالـواـوـ